تأمُّـــلات

محمد عبدالماجد العريقي

رسالة الشارع وصلت.. فأين رسالة الحوار ؟

قبل يومين من تنظيم المظاهرتين "المؤيدة والمعارضة" في اليمن .. انتاب المجتمع قلق شديد من حدوث مصادمات كالتي شهدتها العاصمة المصرية القاهرة بين معارضين محتشدين في ميدان التحرير والمؤيدين للنظام الذين جاءوا على الخيول والجمال والدراجات النارية

وأسفرت عن سقوط عدد من الضحايا من الطرفين وآلاف الجرحى وتركت شرخاً عميقاً في نسيج المجتمع المصري لا تزال تداعياته تتفاعل حتى الآن.

بالنسبة لليمن فإن الخوف كان قائما على معطيات الخصوصية التي ينفرد بها المجتمع اليمني وهو من انتشار السلاح بين الناس الذي قد يستخدم في لحظات ينفلت فيها الانضباط الأمني فيفتح الباب لعمليات السطو والتدمير والتناحر والاقتتال ويختلط الحابل بالنابل.

ولكن ولله الحمد سارت الأمور بسلام وأثبت الشعب اليمني بكل شرائحه ومكوناته أنه شعب يمتلك الوعي والإدراك وعامل مساعد للنخبة السياسية في أن تتوصل إلى توافق لحل كل القضايا العالقة، ولاشك أنه استفاد كثيراً من الأحداث التي شهدتها بعض الدول العربية التي وصلت فيها الأمور إلى درجة انفلات النظام ودخول تلك البلدان في معمعة الفوضى واقتتال المواطنين فيما بينهم وانتشار أعمال النهب والسطو والسرقات.. والوضع كان سيكون أكثر مأساوية في بلادنا التي ينتشر فيها السلاح عند معظم الأسر اليمنية.

لقد عبر المواطنون "المؤيدون والمعارضون" بطرق سليمة والتزمت المظاهرتان بمسارهما المحدد دون احتكاك ببعضهما وانتهت الأمور بسلام ولعبت أجهزة الأمن دوراً رائعاً في الحفاظ على الأمن وتمكن كل طرف من أن يوصل رسالته، لمن يريد، والآن أصبح الملعب مفتوحاً للقوى السياسية التي يجب أن تكون عند مستوى المسؤولية ومعبرة عن رغبات وتطلعات أبناء الشعب اليمني في معالجة أموره وقضاياه بالطرق السلمية والديمقراطية وعبر الحوار السلمي الصادق، ويكفي إشغال الشارع بتبني خلافات غيره من السياسيين والزج به في أتون الصراعات والفوضى وتعطيل الأعمال وترهيب السكان وتدمير الاقتصاد في مجتمع يعاني الكثير من الصعوبات الاجتماعية.

يريد الشعب اليمني أن يسمع رسالة السياسيين الصادرة من طاولة الحوار السياسي تتجلى فيها الحكمة والعقلانية خاصة أن مبادرة فخامة رئيس الجمهورية التي أعلنها يوم الأربعاء الماضي في مجلس النواب تعطي كل القناعات للجلوس على طاولة الحوار للبحث في كل القضايا بهدوء وبشفافية عالية ومصداقية وطنية دون قفز على معطيات الواقع اليمني وبدون تشنج أو البحث عن طرق التفافية أو الدخول في مبارزة للفوز بمكاسب سياسية لهذا الطرف أو ذاك أو الابتعاد عن المعالجات الأساسية والرئيسية التي تهم البناء الاجتماعي والاقتصادي والسياسي لمستقبل اليمن الحديث.

برهنوا أيها السياسيون في اليمن أنكم حريصون ومحبون لوطننا الذي ليس لنا غيره، فكروا بحاضر ومستقبل أبنائكم وشبابكم، وتمعنوا في تفاصيل ما يدور حولكم وجنبوا بلادنا الوقوع في حفر الفوضى الخلاقة.

19alariky@gmail.com

لتأكيد الصحيح لا أكثر «3-2»

هاشم عبدالحافظ

في اللقاءات المفتوحة يلاحظ على وجوه بعض المتحدثين علامات تكشر من أحاديث ومقترحات زملائهم لأنها بمثابة رؤى لمعالجة أوضاع الجمعية المعنية والارتقاء بالأداء الإداري من خلال هيئة إدارية فاعلة ولجنة مساعدة نشطة ..

وذلك تنفيذاً لشعار المؤتمرات الفرعية للسلطة المحلية، حيث لا تنمية حقيقية بدون إدارة كفؤة، لكن بعضهم لم يحاولوا الاستفادة من تلك الأحاديث، رغم أن وجهاء وشخصيات اجتماعية مثل الأستاذ أمين أحمد قاسم أخذوا بما هو مناسب، فكان ثمار دعمه واضحاً عند تأسيس جمعية المرأة العبسية بحارات عزلة الأعبوس، بل وما أبداه من استعداد لإقناع بعض مدراء المدارس وهيئات التدريس بتحويل بعض الفصول الدراسية إلى فصول للتدريب المهني لتسرب الطالبات والطلاب باستمرار من بعض المدارس، وهذه ظاهرة تستحق تكوين فريق عمل أهلي يجمع في عضويته متخصصاً وذا خبرة يدرس الظاهرة ويحدد أسباب تسرب بعض الطلاب والطالبات والمدرسين والمدرسات من المدارس الريفية واقتراح حلول على مكتب التربية بالمديرية والمحافظة وإقناع أولياء الأمور بضرورة عودتهم مع أسرهم لقراهم المهجورة وإلحاق أولادهم في مدارس التعليم الثانوي والأساسي والعيش في مواطنهم الأصلية كما لا يعتقد أحد أن السلطة المحلية والجهات الممولة سوف تعترض على فكرة تحويل بعض المباني «الصحية والمدرسية» التي نقترح إعادة تأهيلها أو الاستفادة منها كمراكز للتعليم المهني التخصصي بعد ذلك باعتباره بديلاً جاذباً ومطمئناً إلى جانب ما هو متوفر من خدمات أساسية ومشاريع بنى تحتية تغطي أكثر قرى وعزل مديرية حيفان والقرى والمجاورة، هذا التحويل بلا شك سيأتي في إطار سياسة الحكومة للتأهيل الفني والمهني والتنمية البشرية والقضاء على الفقر في الريف.. فلولا مزايدة أولئك النفر بدورهم في متابعة بعض المشاريع الحكومية ونكران دور الآخر في تحقيق ذلك على الواقع كالربط الكهربائي والإنارة لأكثرية قرى عزل مديرية حيفان منها عزلة الأعبوس الذي كان للمهندس الأخ محمد سيف علي، دور فاعل وأساسي في إدراجها ضمن مشاريع المؤسسة العامة للكهرباء والذي نأمل فيه استمرار بذل جهده لاستكمال الربط الكهربائي لبقية القرى.. وإلى جانب ذلك مشاريع الاتصالات التي كان للأخ المهندس أحمد عبدالمولى أنعم مستشار وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات دور فاعل في توفير خدمة السنترال لمركز المديرية إضافة إلى ما طرحه على بعض الأخوة الذين حظروا ذلك اللقاء المنعقد في جمعية الأعبوس بصنعاء والذي نوقش فيه مشروع الاتصالات وما تحتاجه المؤسسة العامة للاتصالات من معلومات وبيانات من شأنها استكمال خدمة الهوائي الذي كان سيتم وضعه على جبل الريامي وكذلك خدمة هاتفي «يمن موبايل» إضافة إلى نقاش مشروع مياه الأعبوس والأثاور الذي حضره المهندس عبدالله عبدالملك، فلولا شطط بعض الناس لكانت خدمة الهاتف توفرت قبل عدة سنوات وإنا نناشد الهيئة الإدارية لجمعية الأعبوس بالتواصل مع الوزارة.. وذلك لإطلاعها على ما وفرته من بيانات مطلوبة لتوفير خدمة الاتصالات العامة بالمديرية..، حيث كان بالإمكان تقديم رؤى تشخيصية لإصلاح أوضاع الجمعيات الأهلية المربكة بحيث هيئاتها الإدارية والرقابية تستجيب لأفكار الآخر الذي يدعوا إلى تشخيص أسباب تعثر الأداء الإداري والرقابي واقتراح الحلول للمعوقات وليس لترحيل المشاكل إلى الهيئات الآتية، فمثلاً هناك فصول دراسية تمهيدية وأساسية مع ملحقاتها أقيمت بتمويل من منظمة اليونيسيف والبنك الدولي في مناطق متباعدة، لم تستغل للغرض الذي تأسست من أجله، مثلها المشروع الهولندي الذي كان يقدم مساعدات عينية – مكائن خياطة وتطريز – إلى جانب ما وفره بعض الأهالي من المكائن – لغرض النهوض بالمرأة في الريف مثل هذه المساعدات والفصول الدراسية للأسف لم تستغل لدمج النوع الاجتماعي في مشاريع تعليمية واستثمارية تستهدف تحسين المستوى المعيشي للأسر المنتجة ولتدريس الصغار في الصفوف الأولى للتعليم الأساسي بدلا من ترك الأطفال داخل منازلهم يلعبون دون راع حتى عودة أولياء الأمور من المدارس.. وبالتالي تشكل لجان تحضيرية تناقش مع أعضاء الجمعيات وغيرهم من أبناء المناطق كل على حدة الرؤى التشخيصية وتقارير الهيئات الإدارية واللجان الرقابية لإثرائها بالملاحظات الإيجابية قبل انعقاد الاجتماعات الانتخابية بوقت كاف لا أن تتبع الهيئة الإدارية المعنية طريقة قديمة تحافظ بها على بعض الأعضاء أو ترشيح أشخاص من نفس الطراز إلى الهيئات الإدارية الآتية مشغولون بوظائفهم الحكومية والأعمال الخاصة ولا توجد لدى بعضهم قناعة بالعمل التعاوني والخيري ولا يمتلكون أبجدية المعرفة عنه؟ السؤال، لماذا تخشى هذه الهيئات من مقترحات بعض الأعضاء الذين لهم تجربة وعلاقات اجتماعية إلى جانب دورهم المعروف في مضمار العمل الاجتماعي التعاوني والخيري، فبعض أعضاء هذه الهيئات والوجهاء على علم أن هؤلاء الأشخاص لم يترددوا عن تقديم خدماتهم للمجتمع، طالما بعض الشخصيات الاجتماعية تعتبرهم أعضاء جمعيات عمومية إلى جانب عضوية بعضهم في المجالس الاستشارية لبعض الجمعيات الأهلية وهذه الشخصيات تطلب منهم متابعة أي مشروع تحتاجه العزلة مع السلطة المحلية بالمديرية وعلى مستوى المحافظة لتحقيق الحاجة وبما يقوي تماسك أبناء المديرية في إطار وحدة شعبنا اليمني.

والكلام هنا قد يطول إنما دعوني أوضح الأمر بمثال الأعبوس بإمكان اللجنة اللعامة للعزلة ولجان المراكز «العزل» أن تفكر مجتمعة بالحل المقترح وأن تتدارسه مع الأهالي وأولياء الأمور وبما من شأنه إيجاد مدرسة ثانوية أساسية للبنات أو ترميم وصيانة مبنى مدرسة الحرية للبنات «بني علي أعبوس»، والذي كان قد تأسس عام١٩٥٦ م، وعلى أرضية لا تصلح مدرسة ثانوية وأساسية للبنات حالياً، وكان رحمه الله، حيدرة صالح، يرغب أن تشيد في قرية الغليبة وهي رغبة المؤسسين الذين كانوا يرون أن القرية تتوسط قرى كثيرة ولكنه لم يجد تجاوب من بعض الأعيان، فكان اختيار الموقع الحالي للمدرسة في حينه، وإذا فرضنا أنه تم مناشدة وزارة التربية والتعليم ومكتبها بالمحافظة بالالتفات إلى المبنى القديم وبناء دور ثاني فوق مبنى مدرسة الحرية للبنين، وإنما غير ممكن فعل ذلك ما لم تجر صيانة لسطوح المبنى الجديد كونها آيلة للسقوط بل المبنى نفسه مهدد بالجرف في حالة عدم الاهتمام بالحماية اللازمة من الأمطار الموسمية الغزيرة، بل وإعادة النظر بالسور والعبارات وإصلاح المدرجات التي كانت تمثل حماية لمبنى المدرسة قبل شق الطريق ووقف استكمال أعمال الحماية وبعض الجدران الحامية للمقابر أو للأماكن الخطيرة ومثالنا من الأعروق، مدرسة الطيار، هذه المدرسة كان قد أسسها بعض الأهالي على رأسهم الحاج عبدالحق سعيد، والذي لا يزال يرعاها، فهي بحاجة إلى لفتة كريمة من مكتب التربية بالمديرية لمعرفة ما تتطلبه من إمكانيات لإعادة تأهيلها عرفانا بالدور التعليمي والتربوي الذي يمارس بل مورس في هذا الصرح التعليمي وهو لا يقل أهمية عن أدوار المدارس بالعزلة وبقية عزل المديرية والتي تخرج منها أعداداً كبيرة منهم واصلوا دراستهم الجامعية داخل شطري البلاد وخارجها سابقاً وتبوئوا مسئوليات مختلفة قبل الوحدة.. صحيح أن بعضهم اكتملت آجالهم إنما العائشون ممن حلوا محلهم بالعمل أكانوا أطباء وفنيين أو أساتذة ومدرسين بل اقتصاديين وسياسيين واجتماعيين وإعلاميين ومثقفين «ذكوراً وإناثاً» هؤلاء جميعاً تجاهلوا ولا يزالون دور أولئك الرعيل في البناء الشامل بإستثناء القلة الذين كتبوا عن بعضهم، رغم أنه يوجد في مخزون الذاكرة ما يجعل هؤلاء البعض يتحدثون ويكتبون عنهم.. ذلك فيه تذكير الأجيال بهم وبأدوارهم التربوية والتعليمية والأدبية والنضالية وإني لا أجد ما يمنع من تقديم مقترح للإدارات المدرسية والوجهاء من شأنه مخاطبة مكتبي التربية والتعليم والأشغال العامة بالمديرية بالنزول مرة أخرى إلى المدارس «الحرية بنات – الحرية بنين» وكذلك مدرسة الطيار، لتقييم أوضاع المباني المدرسية قبل انهيارها على رؤوس الطلاب والطالبات والمدرسين والمدرسات.

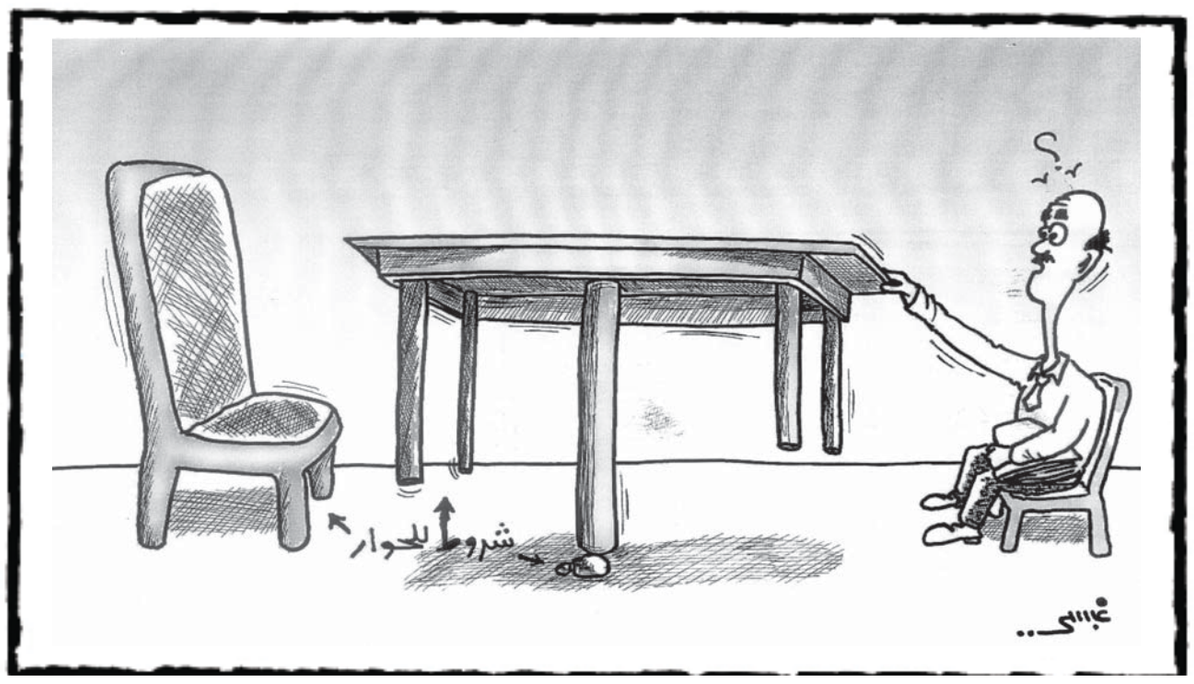

مشاهد يومية

عبدالرحمن بجّاش

«عوذبوا من الشيطان»!!

كنت وصاحبي دائماً «نتناقر»، هكذا أقولها بالبلدي، وصاحبي ضابط كبير أحترمه وأجلّه وأدعو اللّه له بطول العمر، كنت إذا أردت استفزازه أول ما أراه أبادره بعد غياب طويل أو قصير فيأتي لزيارتي أو نلتقي صدفة : مَنْ رَشّ الطريق؟ فيجنّ وتراه يصيح : رجاءً، احترم نفسك، ما هذا الكلام،

وكلما يراني ضاحكاً يزداد غضبه فتراه يترك جلستنا وأنا أتبعه مراجعاً وملاطفاً، فيحلف ألا يرجع إلا إذا قلت له ما أقصد، وأتعمد أنا التهرّب، حتى إذا كنا في إب أيام كان لنا هوى رياضي ذات ليلة قلت له نفس العبارة، فصرخ مجدداً : احترم نفسك، قلت : ما رأيك نحتكم إلى واحد من أبناء مدينة صنعاء، لأنه أصر على أن تفسيري للعبارة ليس صحيحاً، فقلنا نذهب إلى القراع، سألنا عنه، قيل : هناك في نهاية الملعب يقف بسيارته، ذهبنا، نقرت على الزجاج، فتح عبدالله القراع : أهلاً يا أستاذ، قلت : إلفندم يريد أن يسأل، سأل الفندم : مَنْ رَشّ الطريق يا عبدالله؟ ردّ القراع – رحمه الله – : يهي قد رشها الكرشمي من زمان، ضحكت حتى كدت أن أستلقي، ليردد الفندم : أسألك ملعون ابن معلون، و«مَنْ رشّ الطريق»، يقولها أبناء صنعاء حين تغيب وتفاجئ أحداً بزيارتك فيقول مستغرباً تلك العبارة التي تذكرتها وأنا أتصفح كتاب صديقي الدكتور عباس زبارة، الذي ترك الطبعة الثانية «لخبَّازها»، ليخرج بما يرضي القارئ شكلاً، وكتب لي في إهداء لطيف : «أرجو أن الخبَّاز قد أحسن عمله»، فابتسمت وقلت : «بالفعل، أحسن عمله»، إذ كنت قد قلت له حين أهداني نسخة من الطبعة الأولى لكتابه «ذكرياتي ... من الفلكة إلى الدكتوراه والوسام»، تألمت للإخراج السيِّئ، «فمغطها» على طريقة أبناء صنعاء، وعمل بها لأنه اقتنع بها.

في البدء أقول إن اللهجة الصنعانية تستعمر روحي برضاي حين أسمعها، وخوفي كل يوم يكبر لأن مفردات صنعانية كثيرة تندثر، مفردات تتنوع بها البلاد بسبب العُزلة التي كانت، لكنها مفردات في صنعاء جميلة تقرّبك منها «صنعاء» ومن أهلها ويتقربون إلى الروح والعقل.

«حَقَرُوش»، مفردة لم أعد أسمعها، «عوذبي من الشيطان»، ذكّرني بها كتاب زبارة، والطرحة الصنعانية غابت، والشرشف الصنعاني توارى، واللفّة الصنعانية على رؤوس النساء لم يعد لها وجود، وأخاف أن تندثر صنعاء القديمة، لأن لا أحد يحفظ تراثها الإنساني الجميل، لأن مَنْ يدَّعون محبّتها مهمومون بما هو خارج السور!!

يملك روحي الأداء الإنساني في كل صوره وأشكاله، وأن يبدأ الدكتور عباس بالإهداء إلى روح والديه وكل أسرته، فهو يأسرني شخصياً، وكنت قد تمنيت أن يضيف في الإهداء «إلى صنعاء»، صنعاء التي احتضنت وكانت الأمّ الحنون لكل أبنائها المحبين والعاقّين، وعلى فكرة، حتى «عَقّ والديه، عَقّ والديه» ضاعت في الزحام!!

أمَا من جمعية للتراث الصنعاني تلملم شتات المدينة الأغنى تراثاً؟ إذ لا يكفي أن يظل «المحبين» يرددون «صنعاء حق الكل»، وحين تقترب منها مُحبّاً تراهم وقد أشاروا «هي حقنا وحدنا»!!

أكرِّر مرة أخرى ما قلته تعليقاً على الطبعة الأولى «كتاب محتواه جميل وغزير المعلومات»، وأزيد هذه المرة أنه كتاب أسلوبه بسيط يأخذك إلى حواري المدينة، تفاصيل بيوتها، طباع أهلها، عاداتهم، تقاليدهم، يأخذك إلى قلبها فلا تجدها إلاّ المدينة التي أحببت برغم عقوق البعض وتنكرهم.

ما أجمل وصف المؤلف لتفاصيل الحياة في «بيتهم»، زوجات أبيه، غرفهن، الأكل، الملابس، خروج الوالد بعد الغداء مباشرة، وفي صنعاء كان ذلك تقليداً، منها رياضة ومنها «يطلع حرارة»، جلسات الوالد مع كبار العلماء والأفاضل من وجهاء المدينة، إخوته من الأمهات الثلاث، علاقتهم ببعضهم، جو صنعاء في ذلك الزمان، كيف ذهب إلى «المعلامة» والرعب الذي استولى عليه حتى اكتملت حلقاته بـ «الفلكة».

رحلة بديعة بلغة بسيطة تصل إلى عينيك وقلبك من أسهل طريق، وما شد انتباهي أن كثيرين يعتقدون حين يقال إن فلان «ابن زبارة» ظهر إلى هذه الدنيا وفي فمه ملعقة من ذهب، ليتأكد لنا الآن أن ظروف اليمنيين – الظالم والمظلوم – كانت واحدة!! وَمَنْ يريد عليه قراءة هذا الكتاب ليرى كيف تعب «ابن زبارة» وكيف قاسى، ولأنه بذل الجهد وعانى فقد نجح، لن أذهب بكم معه في رحلة إلى إيطاليا، فما يهمني هنا هو صنعاء التي تنغمس في روحي حتى قاعها، والتي أخاف عليها، لن أعرّج على بقية الكتاب حتى أترك لكم فرصة الإستمتاع، وشكراً دكتور عباس زبارة. على هذه العجالة تذكّر مَنْ «نسي» بصنعاء التي لا أنساها أنا ولا أنت.

فاكس : (679179) bajash 22 @ gmail.com

حاضر ومستقبل فرص العمل باليمن

عمر كويران

إذا كان لا بد من توفير فرص العمل لمواكبة الأحداث للسوق فمن الواجب فتح كل الأبواب أمام الجميع بطريقة تنافسية لتثبيت مصاف الأمل بنفوس القادرين لنيل هذا المد من هذا المكسب وتكريس حالة المواجهة الموازية لكيفية التعامل مع عموم الأوساط لإحلال لغة التفاهم كعامل مهم لمسقى الطلب..

فاليمن تواجه حالياً طابورا طويلا من منتظري هذه الفرصة عبر نظرة استقرائية لوفرة ما في حدود المعقول امتصاصه من الحال القائم وتعميق نظام يكفل الأحقية المطلقة لمستوى الاتساع الذي من خلاله تتوافق السعة بحجم الموجود من الكم المطالب لهذه الفرص حتى لا يظل العداد في ازدياد وحينها يصعب التفكير بعمل شيء يسهم بالتخفيف لحالة عدم الاستقرار في هذا الاتجاه، لأن المستقبل لا يضمن لأحد عن ماهية الروابط لمحصل خطة ما لم يكن رابط المعرفة موثق بقائمة التفاعل للتنسيق المستمد من صلب الأجندة المعدة بهذا الشأن في سياق ما اعتمده الحاضر من مستوى يسمح لمخطط التوجه بالقياس على نشاطه بإيواء الكم المسموح استيعابه من العاطلين عن العمل في مكيف ما تحمله ملفات الموارد البشرية المقابل لمنعطف الثروة الممدة لرأس المال، ولهذا تواجه اليمن إشكالية التوافق بين هذه المحصلات ومحيط الثروة التي تخلف هذا الكم من الفرص للسوق، وبالتأكيد الازدياد مستمر لأعداد المتواجدين بالأرصفة لانتظار فرص التشغيل لتتضاعف البطالة بين الصفوف وبالأخص منها صفوف الشباب.

ومن المستحيل اقناع القطاع الخاص بتفعيل موقعه إلا بالقدر اليسير وهو قدر غير مشروط عند هذا القطاع في أصل محصلاته، على اعتبار أن المهمة مفرداتها تتعارض مع حجم معطياته لعدم التوازن بين العرض والطلب إلا بما ندر لمقاس الحجم.

الجامعات اليمنية بمرفق ما تقدمه للوطن من خلاصة إنتاجها.. وإن لم يكن اليوم يعد بالشكل الذي يخافه العام. لكن في كل الاتجاهات يبقى الفصل محاصرا عند الجميع وبمنطلقه تكون الحاجة غير مواكبة للقبول في ميدان التشغيل في حقيبة التنفيذ بعداد الرقم المتوجد بجملة من الشهادات الجامعية ليستكين المقام على وضعه في ذلك المكان دون طلب.

واعتمد الكل ما هو موكل للقطاع المؤسسي العام باعتباره الجهة المعنية كوسيلة رئيسية التي تقدم الدولة عبر فرص العمل وهذا ليس صحيحاً الاعتماد عليه لا فيما هو عالق بالخاصية المطلوبة لهذا القطاع العام.

في السابق فيما هو بذاكرتي أي في السبعينيات والثمانينيات كانت البداية محصورة، وكان القطاع الحكومي محط قدرة لمستوعب حاجته لخلق فرص عمل فالمكون فتح الباب أمام الجميع كل بما لديه من قدرات تتيح له الحصول على مكسب إعاشة في سياق نظام الصرف السهل حينها في حين كان الرقم الإجمالي للسكان لا يتعدى سقف الحاجة لمقعد المؤهل المطلوب بمطرح التعليم. إذ كانت جامعة صنعاء هي مرتكز الدائرة في هذا المجال .. وكان القطاع الخاص هو الآخر حاجته ارتبطت بالسوق لحال وضع كفالة عطائه بالنشاط ليتوازن الموقف بميزان المعادلة السهلة آنذاك، بل ربما الحاجة ساقت بعضا من القطاع الخاص لنقص لبعض المواقع التي استكملتها بعمالة من الخارج في زمن الإدارة المتخصصة لعدم حصول هذا المنبع محلياً كون الجامعة حصرت المهمة في مواد محددة واختلف الوضع تماماً باتساع النمو السكاني ومتسع منافذ القطاعات العامة والخاصة.

عزيزي الأب ..
عزيزتي الأم:

التهاب سحايا المخ الذي يصيب الدماغ والنخاع الشوكي سببه الأول لدى أطفال اليمن دون سن الخامسة الإصابة بعدوى جراثيم المكورات الرئوية.

التحصين مسؤولية والتزام لوقاية الأطفال